تعزيزات أميركية إلى الحسكة وحملة اعتقالات في دير الزور

الكاتب : جلال بكور

التاريخ : 6 مايو 2020 م

المشاهدات : 4026

شنت مليشيات "قوات سورية الديمقراطية" (قسد) حملة اعتقالات فجر اليوم، في ناحية الحويجة بريف دير الزور الشرقي، في حين وصلت تعزيزات أميركية إلى مناطق سيطرة المليشيا في ريف الحسكة شمال شرقي سورية.

وقالت مصادر مقربة من "قسد" لـ"العربي الجديد" إن الأخيرة شنت حملة اعتقالات في ناحية الحويجة قرب بلدة السوسة طاولت العديد من الأشخاص في المنطقة.

وذكرت المصادر أن عمليات الاعتقال طاولت أشخاصا متهمين بالتعاون مع قوات النظام السوري في عمليات تهريب الأغنام والنفط من مناطق "قسد" إلى مناطق سيطرة النظام. وبحسب المصادر يأتي ذلك تطبيقا للأوامر الأميركية التي تنص على منع التهريب إلى مناطق النظام.

وكانت "قسد" قد شنت عدة حملات دهم واعتقال في ريف دير الزور خلال الأسبوع الماضي، عدد منها كان بدعم من القوات الأميركية، وطاولت العديد من الأشخاص بتهم التعاون مع تنظيم "داعش" أو الانتماء إلى التنظيم.

وفي حين ذكرت المصادر أن "قسد" شنت حملة الاعتقالات بهدف ضبط عمليات التهريب، أكدت على أنه تم رصد دخول رتل من الشاحنات لنقل النفط قادمة من مناطق النظام إلى مناطق سيطرة "قسد" من نقطة صفيان في ريف الرقة الغربي.

وأكدت المصادر على أن تلك الشاحنات جاءت لتحميل النفط ونقله إلى مناطق النظام، وهي شاحنات معروفة تتبع

لشركات يديرها رجل الأعمال والداعم للمليشيات المسلحة في نظام الأسد والمدعو حسام قاطرجي.

إلى ذلك، نقلت القوات الأميركية في سورية المزيد من التعزيزات اللوجستية إلى قواعدها المنتشرة في مناطق سيطرة "قسد" بريف الحسكة شمالي شرقي البلاد.

وذكرت المصادر المقربة من "قسد" أن رتلا كبيرا وصل خلال الساعات الماضية إلى المنطقة واتجه إلى قاعدة قصرك في منطقة تل بيدر ريف الحسكة، مشيرة إلى أن الرتل يحمل معدات لوجستية وأسلحة وذخائر.

وجاء الرتل بعد أقل من 24 ساعة من دخول رتلين آخرين ووصولهما إلى قاعدة الشدادي التابعة للقوات الأميركية في ريف الحسكة الجنوبي.

ووفقا للمصادر فقد دخل، منذ بداية الأسبوع وحتى مساء أمس، أحد عشر رتلا من الأرتال الأميركية الضخمة، جميعها توزع على القواعد الأميركية في الحسكة ودير الزور.

وذكرت المصادر المقربة من "قسد" أن القوات الأميركية تدعم قواعدها حتى اليوم بالعتاد والسلاح والمعدات اللوجستية والآليات والعربات، بينما تقوم أيضاً بدعمها بالجنود، وقد يشير ذلك إلى نية الولايات المتحدة في إبقاء قواتها بالمنطقة لفترة طويلة.

وتحتفظ القوات الأميركية بالعديد من القواعد في ريفي الحسكة ودير الزور، وذلك تحت راية التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" بحجة حماية حقول النفط والغاز ومحاربة الخلايا النائمة التابعة لتنظيم "داعش".

وكانت القوات الأميركية قد سحبت قواعدها من ريفي الرقة وحلب وذلك قبيل انطلاق العمليات العسكرية التركية التي شنها الجيش التركي و"الجيش الوطني السوري" ضد "قسد" في الشمال السوري.

المصادر:

العربي الجديد